



Ref: 2/3/32 - 7

Date: 6 January 2016

The Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations Office and Other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights and with reference to the latter's Note Verbale dated 25 September 2015 regarding the Human Rights Council resolution on **preventable mortality and morbidity of children under 5 years of age as a human rights concern**, has the honour to forward herewith the response from the UAE Ministry of Health.

The Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations Office and Other International Organizations in Geneva avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.



---

Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights

Fax: 022 917 90 08

Email: [registry@ohchr.org](mailto:registry@ohchr.org), [iguerras@ohchr.org](mailto:iguerras@ohchr.org)

بالإشارة الى السؤال الأول والخاص بتعميم الإرشادات التقنية المتعلقة بتطبيق نهج قائم على اساس حقوق الإنسان في تنفيذ السياسات والبرامج الرامية الى الحد من الوفيات والأمراض التي يمكن الوقاية منها لدي الأطفال دون سن الخامسة والقضاء عليها. نحيطكم سعادتكم علماً بأن وزاره الصحة ممثله في إدارة الرعاية الصحية الأولية قد تبنت استراتيجية وطنية لحماية الطفولة تهدف الى الوقاية من المراضة وخفض معدل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر وذلك من خلال العديد من البرامج الوطنية، ومنها:

#### ▪ برنامج رعاية الطفل دون الخامسة من العمر:

من المبادئ الأساسية التي تم الاعتماد عليها في تحسين صحة الطفل دون الخامسة من العمر من خلال تقديم خدمات نوعية متكاملة وشاملة لرعاية الطفل تتضمن:

- وضع معايير للرعاية الصحية الملائمة للرضع حيث تم إعداد كتيب عن رعاية الطفل على مستوى مراكز الرعاية الصحية الأولية والأمومة والطفولة بالاعتماد على المراجع العلمية المعتمدة وتوصيات منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف والذي يعتبر كمرجع علمي سريع لمقدمي الخدمة من الأطباء الذين يعنون بصحة الطفل وذلك لتأمين أفضل الممارسات للأطفال المراجعين لتكون خدمة موحدة مع تقليل تباين الممارسات الطبية غير المبررة وتقليص الفحوصات أو الإحالات غير الضرورية. ولقد تم عمل ورش تدريبية لتأهيل وتدريب مقدمي الخدمة في مجال رعاية الطفل، كما تم تهيئة وتوزيع CDs وكتيبات متضمنه شرحاً تفصيلياً عن رعاية الطفل.
- اعتماد منحى النمو الجديد في دولة الإمارات المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية واستبدال المنحى القديم المعمول به سابقاً إضافة الى قيام وزارة الصحة بتحديث البيانات والمعلومات الخاصة بنمو وتطور وتغذية الطفل ضمن ملف حديث للطفل دون الخامسة من العمر ووضع خطة لتدريب العاملين الصحيين على كيفية استخدام المنحنيات الجديدة.
- التوسع في البرنامج الوطني لتشجيع وحماية الرضاعة الطبيعية حيث بادرت وزارة الصحة تماشياً مع أهداف تحسين خدمات الرعاية الصحية المقدمة على تبني المشروع العالمي للمستشفيات صديقة الطفل المعتمد من قبل منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية ومنذ عام 1992 كوسيلة لتعزيز وحشد كل السبل لدعم وحماية وتشجيع الرضاعة الطبيعية بهدف توفير البداية المثلى للمولود عن طريق توفير بيئة صحية تدعم الرضاعة الطبيعية ولقد أثمرت الجهود على حصول 14 مستشفى على اللقب العالمي كمستشفى صديق الطفل ضمن المعايير الدولية

المعتمدة من قبل منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية إضافة إلى تطبيق المبادرة على مستوى مراكز الرعاية الصحية الأولية حيث تم حصول 6 مراكز رعاية صحية على لقب صديق الطفل والجهود مستمرة لانخراط كافة المؤسسات الصحية لتصبح صديقة

- تم تطبيق مبادرة مستشفيات صديقة للأم على المستشفيات الحاصلة على لقب مستشفى صديق الطفل بهدف الحفاظ على صحة المولود والأم ضمن المعايير العالمية.
- وضع سياسات وبروتوكولات ومعايير بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق السياسات والبرامج الوطنية بالاعتماد على الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال الصادرة من قبل منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف. والتي يتم تحديثها حسب المستجدات العلمية بهدف حماية وتشجيع ودعم الممارسات المثلى لتغذية الرضيع والطفل
- وضع تشريعات لحماية الطفل عن طريق تنظيم ممارسات التسويق التي تخص أغذية الرضع وصغار الأطفال بالاعتماد على مبادئ أساسية على أن الرضاعة الطبيعية أول حق من حقوق الطفل وتعتبر دولة الإمارات من الدول السباقة للتصويت على المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم وحاليا تم إعداد مسودة قرار مجلس الوزراء رقم ( ) لعام 2015 بشأن حماية وتشجيع الرضاعة الطبيعية وتنظيم تسويق المنتجات ذات العلاقة بتغذية الرضع وصغار الأطفال وهو في دور الإجراءات الأصولية لتشريعته، حيث تم إعداده من قبل الفريق الفني والقانوني في وزارة الصحة بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات والهيئات ذات العلاقة.

## 2- برنامج الوقاية من الأمراض الوراثية:

تهدف هذه البرامج إلى تقليل نسبة حدوث وانتشار الأمراض الوراثية وحماية الأطفال من الإعاقات الذهنية والجسدية وخفض نسبة الوفيات بين الأطفال نتيجة الإصابة بهذه الأمراض وتخفيف العبء النفسي والاجتماعي والاقتصادي على الأسرة والمجتمع، ومنها:

- البرنامج الوطني للاكتشاف المبكر لأمراض حديثي الولادة والذي يهدف الى الكشف المبكر عن أمراض حديثي الولادة مع تقديم العلاج الفوري والمتابعة الدورية لتفادي الإعاقات الجسدية والعقلية و الحد من الوفيات، حيث أن فحص حديثي الولادة يتبع فرصة العلاج المناسب وذلك قبل أن تؤثر المشكلة الصحية على تطور الطفل العقلي والجسدي بصورة لا ينفع معها العلاج بعد ذلك. حيث يتم فحص 39 مرض وراثي منهم على سبيل المثال

- مرض الفينيل كيتونوريا والذي بدأ في عام (1995)
- نقص الغدة الدرقية الخلقي والذي بدأ في عام (1998)
- مرض فقر الدم المنجلي والذي بدأ في عام (2002)
- مرض اختلالات إفرازات الغدة الكظرية الخلقي والذي بدأ في عام (2005)
- مرض نقص فيتامين " البيوتين والذي بدأ في عام(2010)
- أمراض الأحماض الأمينية و العضوية و الدهنية(TMS) ( جهاز الكتلة الطيفي والذي بدأ في عام (2011)

➤ تم إعداد مسودة قرار مجلس الوزراء بشأن إصدار الصيغة النهائية لمشروع إعداد قانون "إلزامية فحص حديثي الولادة لجميع مواليد الدولة" ومازال المشروع تحت الإجراء".

▪ **برنامج الفحص المبكر للسمع لحديثي الولادة:** بدأت دولة الإمارات بتطبيق آليات الفحص المبكر لاضطرابات السمع بين الأطفال حديثي الولادة بالمستشفيات الحكومية كمرحلة أولية، وفي المرحلة الثانية سوف يتم تعميم البرنامج على جميع المستشفيات الخاصة في الدولة. إن لتطبيق البرنامج أهمية لما له من مردود إيجابي في الاكتشاف المبكر لاضطرابات السمع بين الأطفال المواليد مما يتيح فرصة التدخل المبكر لتفادي المشكلات الناجمة عن ضعف السمع وحماية الأطفال من الإعاقة السمعية وما يترتب عليها من إعاقة النطق والكلام والتواصل الاجتماعي للطفل.

• **مختبرات تشخيص الأمراض الوراثية** والتي تهدف الى تشخيص الأمراض الوراثية مثل التشوهات الخلقية والتخلف العقلي والتأخر في النمو، تشخيص ومتابعة علاج حالات الإجهاض المتكرر والعقم والفحص قبل الزواج وتشمل، متابعة علاج حالات الأمراض السرطانية مثل أمراض الدم السرطانية وغيرها، أيضا تشخيص حالات التشوهات الخلقية الدقيقة والاعاقة العقلية والتأخر الذهني والتأخر في النمو وطيف التوحد، وهي كالتالي:

- مختبر تشخيص الكروموزومات) Cytogenetics عام(2000)
- مختبر التشخيص الخلوي باستخدام الهندسة الوراثية) (FISH) عام(2004)
- مختبر التشخيص المايكرواراي) (Microarray) عام(2013)

- **السجل الوطني للتشوهات الخلقية والأمراض الوراثية.** والذي يهدف الى تحديد نسبة التشوهات الخلقية ونسبة انتشار الأمراض الوراثية، وضع لائحة بالأولويات واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة والاستفادة من الاستخدام الأمثل لنظام الترصد للوقوف على الأسباب الرئيسية وراء هذه المشكلة.
- **برنامج الاكتشاف المبكر لمرض الثلاسيميا بيتا** (للأطفال المواطنين عند السنة الأولى من العمر والذي يهدف الى الحد من انتشار المرض في الإمارات العربية المتحدة و ذلك من خلال الاكتشاف المبكر للمرضى وحاملي المرض وتقديم المشورة الوراثية لعائلاتهم،، أيضا تحديد الأطفال و الأسر المرضى والحاملين لمرض البيتا-ثلاسيميا مما يتيح الفرصة لتقديم المشورة الوراثية حيث إن تقديم المشورة الوراثية لأباء وأخوة وأخوات المرضى وحاملي المرض يعتبر ذو قيمة كبيرة مستقبلاً عند زواج حامل المرض و أيضا في التعرف على الأزواج المعرضين لإنجاب أطفال مرضى لاحقاً.. علما بأن الاكتشاف المبكر للمرض يعتبر ذو أهمية كبيرة في علاج المرض و تحسين حالة المريض وتجنب المضاعفات) تغييرات الوجه والهيكل العظمي - تضخم الأعضاء مثل الطحال والكبد (والتي قد تحدث في الاكتشاف وبدء العلاج في مرحلة متأخرة.

فيما يخص السؤال الثاني والذي يعني بمدى استخدام الحكومة للإرشادات التقنية والسؤال الثالث والذي يعني بالجهود المبذولة لتطبيق الإرشادات والبروتوكولات فإنه ليس من اختصاص ادارة الرعاية الصحية الأولية.